

لسان العرب

(خشم) الخَشْرَمُ جماعة النحل والزنابير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة
كلاب الصيد وكأَنَّ زَنْبَهَا خَلْفَ الطَّيْرِ دةِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدٌ دُ الْأَصْمَعِي الجماعة من
النحل يقال لها الذَّوْلُ والخَشْرَمُ قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخَشْرَمُ
واحدتها خَشْرَمَةٌ والخَشْرَمُ أيضاً أمير النحل والخشمُ أيضاً مأوى الزنابير
والنحل وبيتها ذو النَّخَارِبِ وفي الحديث لتَرَكَيْنِ سَدْنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعاً
بذراع حتى لو سلكوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لسلكتموه هو مأوى النحل والزنابير والدَّبْرُ قال
وقد يطلق عليها أَنفُسُهَا والدَّبْرُ النحل وقول أبي كبير يصف صائداً يَأْوِي إِلَى عِطْمِ
الغَرِيفِ وَنَبْلِهِ كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ الْمُتَتَوِّرِ أَضَافَ الدَّبْرَ إِلَى
أَمِيرِهَا أَوْ مَأْوَاهَا وَلَا يَكُونُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَخَشْرَمُ الرَّأْسِ مَا رَقَّ مِنْ
السَّجَاءِ الَّذِي فِي خَيْاشِيمِهِ وَهُوَ مَا فَوْقَ نُخْرَتِهِ إِلَى قَصَبَةِ أَنْفِهِ وَالخَشْرَمُ بِالضَّمِّ
الْأَصْوَاتُ وَخَشْرَمَتِ الضَّبْعِ صَوْتٌ فِي أَكْلِهَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ الضَّبْعُ تَخَشْرَمُ وَذَلِكَ صَوْتُ أَكْلِهَا إِذَا أَكَلَتْ ابْنُ شَمِيلِ الخَشْرَمَةُ أَرْضٌ حَارَّتْهَا
رَضْرَاضٌ كَأَنَّهَا نُثِرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَثْرًا فَلَا تَكَادُ تَمْشِي فِيهَا حَارَّتُهَا وَهُوَ
جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الغَلِيظِ فِيهِ رَخَاوَةٌ مَوْضِعٌ بِالْأَرْضِ وَضَعًا وَهُوَ مَا اسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ وَمَا تَحْتَ
هَذِهِ الْحِجَارَةِ الْمُلْقَاةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَطِينٌ مُخْتَلِطَةٌ وَهِيَ فِي ذَلِكَ غَلِيظَةٌ
وَقَدْ تَنَبَّتِ البَقْلُ وَالشَّجَرُ وَقِيلَ الخَشْرَمَةُ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَرَكُومٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
وَالخَشْرَمَةُ لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ إِنَّمَا هِيَ رَضْمَةٌ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ وَزَادَ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا
القَوْلِ أَنَّهُ قَالَ حِجَارَةُ الخَشْرَمَةِ أَعْظَمُهَا مِثْلُ قَامَةِ الرَّجْلِ تَحْتَ التَّرَابِ قَالَ وَإِذَا كَانَتْ
الخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ فَهِيَ القِفَافُ وَإِنَّمَا قَفَّ فَفَهَا كَثْرَةُ حَارَّتِهَا قَالَ أَبُو
أَسْلَمٍ الخَشْرَمَةُ مِنْ أَعْظَمِ القِفِّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الخَشْرَمُ مَا سَفُلَ مِنَ الجِبَلِ وَهِيَ
قِفٌّ وَغَلْظٌ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرٌ أَنَّهُ مُتَوَاضِعٌ وَجَمَعَهُ الخَشْرَمُ ابْنُ سَيِّدِ الخَشْرَمَةُ قِفَافٌ
حَارَّتِهَا رَضْرَاضٌ وَاحِدَتُهَا خَشْرَمٌ وَخَشْرَمَةٌ وَالخَشْرَمُ الحِجَارَةُ الرَخْوَةُ الَّتِي يَتَّخِذُ مِنْهَا
الجِصَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النَّجْمِ وَمُسُكًا مِنْ خَشْرَمٍ وَمَدْرًا وَخَشْرَمٌ اسْمُ
وَابْنِ خَشْرَمٍ رَجُلٌ وَهُوَ أَيْضًا ابْنُ الخَشْرَمِ